

فتح القدير

ثم ذكر سبحانه نعمته على قريش ومن وافقهم من الكفار المعاصرين لهم فقال : 29 - {

بل متعت هؤلاء وآباءهم { أضرب عن الكلام الأول إلى ذكر ما متعهم به من الأنفس والأهل والأموال وأنواع النعم وما متع به آباءهم ولم يعاجلهم بالعقوبة فآغثوا بالمهلة وأكبوا على الشهوات { حتى جاءهم الحق { يعني القرآن { ورسول مبين { يعني محمدا A ومعنى مبين ظاهر الرسالة واضحا أو مبين لهم ما يحتاجون إليه من أمر الدين فلم يجيبوه ولم يعملوا بما أنزل عليه